الباب الأول

المقدمة

1- التمهيد للمشكلة

كان التعليم من إحدى العمليّة التربويّة المهمّة في نقل العلم. وكذلك، في عمليّة تعليم "المحفوظات" (وهي كلمات الحكمة أو امثال). ولكن في الواقع، نوجّه الصّعوبات في تطبيق هذا التعليم الّذي يسبَّب بالاسباب الكثيرة منها اختيار طريقة التعليم الائقة بإنشاء قدرة التلاميذ.

قال بوبي دي فورتر و أصدقائه (إيني إيروتي، 2007: ب) إنّ المعاملة التي تحتوي على العناصر للتعلّم العملي منها تغيّر قدرة التلاميذ الأصليّة الى النور النّافع لأنفسهم خصوصا و غيرهم.

وقدرة التلاميذ الأصليّة في تعلّمهم إمّا بصريّاً و إمّا سمعيّاً و حركيّاً سيحصل على النتيجة الجيّدة (إيني إيروتي، 2007: ب). وينبغي لكلّ التعليم و التعلّم أن يختار طريقة التعليم الائقة و العملي فيعيّنها. و من إحدى الطرائق التي تحتوي على قدرة التلاميذ و مهنتهم هي طريقة الإشارة اليدويّة.

قال غاريتصن في لاني بونون (إين إيروتي، 2007:د) إنّ اللّغة غير الشفهيّة التي تحتوي على الإشارة و عبارة الوجه، و اللغة الشفهية الّتي تحتوي على الكلام والكتابة و النظام الهجائي الأصبوعي هما من أنواع شّكل المواصلة

الكاملة. فلذلك، كانت المواصلة الكاملة تحصل على المفاهم الكاملة في أحوال المواصلة.

ولو كنّا لا نجد أيّ طريقة التعليم الّتي نعتبرها جيّدةَ من الطرائق الموجودة ولكنّ الإشارة اليدويّة من إحدى الطرا ئق الجيّدة الّتي نستطيع أن نستخدمها ولاسيّما في درس محفوظات اللّغة العربيّة للمبتدئين.

كما عبرعنه سوريابرت (كرنوتي، 2007:-) أنّ نتيجة التعليم تؤثّرها الأسباب الكثيرة منها الأسباب الدّاخليّة والأسباب الخارجيّة.

و من الأسباب الدّاخليّة هي السبب الفسيولوجي والسبب السكولوجي، وأمّا الأسباب الخارجيّة هي البيئة والمكوّنات التّربويّة و هي المدرّس و المنهج الدّراسي وطريقة التعليم.

فلذالك، نجاح التعليم وفشله تؤثّرها الأسباب الكثيرة منها طريقة التعليم. وكذالك في تعليم المحفوظات العربيّة، كما قال سومردي إنّ من الأسباب المهمّة في تعليم اللّغة هي طريقة التعليم، لأنّ نجاح التعليم و فشله يؤثّر بالطريقة المستخدمة. لأنّ الطريقة هي الّتي تعيّن المحتوى في تعليم اللّغة. فيبدولنا بوضوح أنّ اختيارالطريقة المناسبة مهمّة في تعليم اللغة، لأنّها تنشئ همّة التلاميذ بالمادّة الدّراسية.

وفي تعليم المحفوظات العربيّة، كانت الطريقة المستخدمة تؤثّر على نتيجة التعليم. وفي هذ العصر صارت اللّغة العربيّة مادةَ زائدة في المدرسة العامّة و

مادة أساسيّة في المدرسة الإسلاميّة فيجب على التلاميذ أن يتعلّموها. ذلك بأنّ اللّغة العربيّة الآن مشهورة حتّى كثير من النّاس ان بيتعلّموها في أندو نسيا خصوصا. والتلاميذ الّذين يتعلّمون اللّغة الاجنبيّة و اللّغة العربيّة خصوصا يواجهون المشكلة والصّعوبات الكثيرة منها الإستماع و المطالعة و المحادثة (عزّان، 2007:72). ولكنّ المرحلة الّتي يسلك فيها التلاميذ مختلفة من ناحية الصوت وناحية المفردة و التركيب و الكتابة. و في هذا الحال يجب على المدرّس أن يختارالطريقة المناسبة.

ولكن في الواقع، إنّ تعليم المفردة العربيّة في المدرسة العامّة يتركّز إلى استيعاب مهارة القراءة و الكتابة و الترجمة فحسب، فنعرف أنّ مهارة الإستماع والمحادثة مهمّتان في تعليم اللّغة الأجنبية ولابد لنا أن نتعلّمهما في أوّل مرّة، لأنّ كلّ الأشياء الّتي يعلّمها المدرّس فيجب على التلاميذ ان يستوعبها شفهيّا قبل ان يستوعبوها تحريريّا (عزّان : 2007:86). العمليّة للحصول على مهارة المحادثة متسوّية بحصول الطفل على لغة أمّه، يسمع و يتّبع ما يسمعه من الكلم في أوّل مرّة. ومن الفطرة الإنسانيّة أنّ أوّل الحواس الّتي يستخدمه الإنسان هي السمع ثمّ الكلام.

عند الصّغار قدم الشعور بماوجد كما شعر و تناول. لأنّ الصّغار لم يستطيع على إعطاء النظر العقلى. والاطفال لا يعرفون ما يسمى جيدة أو غير جيدة. وعبر المشاعر عادة تلقائيّات والمتفجرات (سوبنو: 18). فلذلك،

تستحسن المواهب والإمكانات الموجودة لدى الأطفال مطورة فى أوّل ممكن. حتّى يكون تعليم الأطفال في الواقع يمكن أن يأتي من شيء جيد كحفظ المحفوظات التي معظمها من مصدرة من القرآن الكريم والحديث وللأطفال نذكر بسهولة ما تعلمته (التربويّة الأساسيّة حفظ المحفوظات العربيّة) بتذكر حركات.

هذه هي الحالة التي وقعت في مدرسة المتواسطة موتيارى 4 باندوج. الأطفال غالبا ما تكون حريصة على ترى الدروس شكلا من أشكال اللعبة التي تشمل جميع الحواس الخمس المشاركة. فلذلك، حاول الباحثة أن تدارس مشاكل التعلم عن حفظ المحفوظات العربية باستخدام إشارات اليد.

حتى إذا كان يمكن أن يتم هذا البحث، الفوائد التي أن تتلقاها مختلف الدوائر هي كبيرة جدا، وخاصة لأولئك الذين هم في المصارعة عالم التعليم كالمدرّس والمحاضر ورئيس المدرسة.

وعندما لم يتم القيام بدراسة عن قلقها البالغ إزاء تعليم الأطفال لن تواجه التنمية أقصى التعليمية في حين أن لديهم موهبة وقدرة غير عادية.

وأمّا المشكلة التي تريدالباحثة أن تبحثها فهي تحتوي على مادة اللّغة العربيّة بتعرّف دراسة المحفوظات في المدرسة المتوسّطة.

وبمناسبة الحديث عن المشكلة السّابقة فيحتاج إلى البحث عن فعّالية طريقة التعليم اليدويّة لترقيّة قدرة التلاميذ على مادة المحفوظات العربيّة.

واعتمادا على تمهيد المشكلة السّابق، اندفعت الباحثة على تأليف الرّسالة تحت الموضوع فعاليّة طريقة التعليم اليدويّة لترقيّة قدرة التلاميذ على مادة المحفوظات العربيّة. دراسة تجربية للتلاميذ بالمدرسة المتوسّطة موتيار4 باندوج.

2- تعريف المشكلة

بناء على الموضوع الذي عبّرت عنه الباحثة سابقا، فتعرّف المشكلة على فعاليّة طريقة التعليم اليدويّة لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على مادة المحفوظات العربيّة.

2-1 تحديد المشكلة

لكي يكون هذا البحث يتركّز إلى هدفه فتحدّد الباحثة هذا البحث عن فعاليّة طريقة التعليم اليدويّة لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على مادة المحفوظات العربيّة

2-2 صياغة المشكلة

لجعل هذا البحث منظّم فتصوغ الباحثة صياغات المشكلة كما يلي:

كيف كانت فعالية طريقة التعليم اليدويّة لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على حفظ المحفوظات العربيّة؟

3- اهداف البحث و فوائده

3-1 اهداف البحث

واعتمادا إلى صياغة المشكلة السّابقة فأهداف البحث كمايلي:

لمعرفة فعالية طريقة التعليم اليدويّة لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على حفظ المحفوظات العربيّة.

3-2 فوائد البحث

1) للباحثة

لزيادة المعرفة ووسيلة تطبيق العلوم التي حصلت عليها الباحثة في الجامعة لكي تكون أن تحلّ المشكلة الموجودة في مجال التربيّة

2) للمدرّس

أن يكون هذا البحث إدخال للمدرّسين في تعليم اللغة العربيّة للمبتدئين.

3) للتلاميذ

أن يكون هذ البحث يحثّ التلاميذ لترقية قدرتهم على حفظ المحفوظات العربيّة.

4- فرضيّة البحث

والفرضية في هذا البحث هي وجود ترقيّة حفظ التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على المحفوظات العربيّة.

5- مسلّمة البحث

وبأساس تعريف المشكلة و فر ضيّة البحث السّابقة فتقدّم الباحثة مسلّمة البحث التالية وهي وجود فعالية استخدام طريقة التعليم اليدوية لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على حفظ المحفوظات العربيّة.

وإذا صحت صحيحة مسلّمة البحث فتكتب إحصائيّة كما يلي:

1-5 وجود فعالية استخدام طريقة التعليم اليدوية لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على حفظ المحفوظات العربيّة، ووجود الفرق المفاد بين فرقة التجربة و فرقة المراقبة في نتيجة حفظها.

2-5 عدم وجود فعالية استخدام طريقة التعليم اليدوية لترقيّة قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسّطة موتيار 4 باندوج على حفظ المحفوظات العربيّة، وعدم وجود الفرق المفاد بين فرقة التجربة و فرقة المراقبة في نتيجة حفظها.

6- طريقة البحث

6-1 الطريقة

أمّا الطريقة المستخدمة فى هذا البحث هي الطريقة التجريبية في البحث (سوحرسمي *أريكونتو* :2006 : 85). فكان هذا البحث يعبّر النشاط التواصل وينظر النتائج بعده و في هذا البحث يتكوّن من فصل تجربيّة و فصل مراقبة.

2-6 مجتمع البحث وعينته

أمّا مجتمع البحث فى هذا البحث هو تلاميذ المدرسة المتوسّطة موتيار الرّابع باندونج. وأمّا عينته فهي تلاميذ المدرسة المتوسّطة موتيار الرّابع باندونج في السنة الدراسيّة 2009 /2010، بعددهم ثلاثين تلميذًا في فصل التجربي و ثلاثين تلميذاً في فصل المراقبة.